
“An Artistic Vision of the Political Poster and Its Role in First World War”

Prof. Dr. Walled Mohamed Abdallah

Graphic department-fine arts college- Luxor university

Dr. Ahmed Mohamed Samir

Graphic department-fine arts college- Luxor university

Researcher Sandra saeed gayed

Graphic department-fine arts college- Luxor university

Abstract:

Political posters of World War I played a crucial role in mobilizing public opinion and support for the war effort. These posters used powerful images, patriotic symbols, and passionate appeals to inspire nationalism, encourage recruitment, and strengthen war ties. Both allied and Axis governments produced posters depicting enemy forces. Although barbaric and menacing, while glorifying soldiers as heroic defenders of freedom and civilization, themes of duty and sacrifice were popular and posters were used to depict not only men serving in the military but also women and children. These posters were also essential in documenting the social and political landscape of that era. Time played an important role in recording important events during the war, including war bond drives, advertising art exhibitions, and morale campaigns to influence public opinion. Archival collections, such as those at the Imperial War Museum, also served as historical records, capturing the emotions and sophisticated strategies they used. Countries during war.

Artistically, political posters used a range of styles, from bold realism to symbolic abstraction, designed to achieve maximum emotional impact. They included common elements, vibrant and patriotic colors, and dynamic compositions. Artists also worked to combine illustrative realism with exaggerated or stylized images to appeal to emotions. Different themes, from pride and duty to fear and anger, through a diversity of artistic styles.

Keywords:

- Political Posters- World War I - Record (Archiving Events)
- Imperial War Museum Posters

" رؤية تشكيلية للملصق السياسي و دوره في الحرب العالمية الاولى "

أ.د / وليد محمد عبدالله

أستاذ الجرافيك بكلية الفنون الجميلة وعميد كلية التربية – جامعة الأقصر

د/أحمد محمد سمير

المدرس بقسم الجرافيك- كلية الفنون الجميلة - جامعة الأقصر

الباحث/ ساندرا سعيد جيد توفيق

قسم الجرافيك-كلية الفنون الجميلة ، جامعة الأقصر

الملخص:

لعبت الملصقات السياسية للحرب العالمية الأولى دوراً حاسماً في تعبئة الرأي العام و دعم المجهود الحربي ، إستخدمت هذه الملصقات صوراً قوية و رموزاً وطنية و نداءات عاطفية لإلهام القومية و تشجيع التجنيد و تعزيز روابط الحرب حيث أنتجت حكومات كل من دول الحلفاء و المحور ملصقات تصور قوات العدو على انها همجية و تهديدية مع تمجيد الجنود كمدافعين بطوليين عن الحرية و الحضارة ، كانت مواضيع الواجب و التضحية شائعة حيث إستخدمت الملصقات ليس فقط ليس فقط الرجال للخدمة العسكرية ولكن أيضاً النساء و الأطفال ، كما كانت هذه الملصقات ضرورية في توثيق المشهد الاجتماعي و السياسي في ذلك الوقت حيث لعبت دوراً هاماً في تسجيل الأحداث الهامة أثناء الحرب بما في ذلك محركات السندات الحربية و الإعلان عن المعارض الفنية و حملات الروح المعنوية للتأثير على الرأي العام ، كما لعبت المجموعات الأرشيفية مثل الموجودة في متحف الحرب الإمبراطوي كسجلات تاريخية حيث تلتقط المشاعر و الإستراتيجيات المتطورة التي إستخدمتها الدول خلال الحرب.

ومن الناحية الفنية إستخدمت الملصقات السياسية مجموعة من الأساليب من الواقعية الجريئة إلى التجريد الرمزي المصممة لتحقيق أقصى قدر من التأثير العاطفي حيث تضمنت العناصر الشائعة و الألوان النابضة بالحياة و الوطنية و التراكيب الديناميكية كما عمل الفنانون على دمج الواقعية التوضيحية مع الصور المبالغ فيها أو المنمقة لجذب المشاعر المختلفة بدءاً من الكبرياء و الواجب إلى الخوف و الغضب و ذلك من خلال التنوع في الأساليب الفنية.

الكلمات المفتاحية:

-الملصقات السياسية -الحرب العالمية الأولى -تسجيل (أرشفة الأحداث) -ملصقات المتحف الحرب الإمبراطوري

المقدمة:

يعتبر توثيق الأحداث التاريخية من خلال الملصقات السياسية وسيلة قوية و متعددة الأوجه حيث تقدم رؤى عميقة حول المشاعر العامة و الرسائل و الثقافة البصرية لعصور معينة ، فمن خلال هذه الملصقات يمكن أرشفة (تاريخ الأحداث) بشكل فعال ، و حماية السجلات البصرية الثمينة ، و تقديم رؤى لا تقدر بثمن للأجيال الحاضرة و المستقبلية لفهم ديناميكيات الحركات السياسية و التغيير الاجتماعي و قوة الإتصال المرئي.⁽¹⁾

تم إستخدام الملصقات السياسية على مر التاريخ لتسجيل أحداث الحروب مثل الحرب العالمية الأولى فهي تعد مرآة لتلك الفترة بحيث يروي كل ملصق قصة و هو جذاب بصرياً و يعكس كيفية تعامل المجتمع مع وضع معين مثل التواجد في حالة حرب ، فمن خلالها يمكن إثراء معرفتنا التاريخية و خاصة حول القضايا

¹- Allen, Rodney F. "Posters as historical documents: A resource for the teaching of twentieth-century history." The Social Studies 85, no. 2 (1994): 52-61

التي واجهتها الدول والحكومات والطريقة التي استخدمت للمساعدة في تعزيز حل هذه القضايا من خلال استخدام أيقونات ورموز تلك الفترة التي وجدها مصممو الملصقات أكثر ملائمة، كما يمنح المشاهد تجربة وإستجابة جمالية مصورة وعاطفية والتي هي الأساس لفهم رسالة الملصق في البيئة الثقافية كجزء من كونه تعبيراً فريداً عن فنان مما يعطي الأجيال الجديدة فرصة بالتعرف على مراحل الحرب العالمية الأولى و أنها لم تكن مجرد سلسلة من المعارك ولكن معها كان لابد من عيش الحياة بأكبر قدر من الشجاعة وساعدت هذه الارتباطات الشخصية في جعل المحنة قابلة للتحمّل.^(٢)

الملصق السياسي كأداة لتسجيل أحداث في فترة الحرب:

تشير الملصقات السياسية على أنها وثائق تمثل المواقف الاجتماعية السائدة بالإستناد إلى عناصر التصميم الجرافيكي التي ترمز إلى المعالم في فهم وتوثيق الأحداث التاريخية، وباعتبار الصور إحدى عناصر التصميم الجرافيكي لنقل رسالة الملصق السياسي كوثيقة تاريخية فيمكنها أن تحفز تحديد الهوية والمشاركة العاطفية مما يخلق اتصالاً أكثر ثراء بالنص اللفظي، كما يمكن للصور نقل رسالة وفكرة الوثيقة السياسية بطريقة أكثر مباشرة وموجزة، كما يمكن التعامل مع الملصقات السياسية على أنها إنعكاس للمجتمعات التي تنشأ فيها لأنها تحمل بصمة حالة الثقافة الوطنية والعمليات السياسية التاريخية لذلك يمكننا أن نتأثر بالأحداث التاريخية بها ونعتبرها وثائق مرئية.^(٣)

و يؤكد "جيرهاد شنايدر"^(*) على السمة الخاصة للملصقات السياسية من حيث توزيعها وبالتالي جوانب الإستقبال من المصادر المكتوبة حيث أنها تسمح بتوضيح حدث تاريخي سياسي معين في الأوقات المعاصرة والتي لا يمكن التشكيك فيها أو الإعتراض عليها بحيث يعتبر ملصق واحد كافياً للشهادة عن حدث تاريخي ربما أكثر من المصادر الأخرى.^(٤)

وكما قيل لا يوجد مستقبل بدون تاريخ كذلك بالإشارة إلى الملصقات السياسية لذلك فهي تعد إنعكاسات واضحة بشكل غير عادي للإتجاهات والقيم والأحداث الهامة في فترة الحرب العالمية الأولى، كما أنها تعمل كمؤشر وتشكل المواقف والإتجاهات.^(٥)

و أوضح "مانفريد هاجن"^(*) في مقاله الذي نُشر عام ١٩٧٨ في مجلة (التاريخ والمجتمع)^(**) أن الملصق السياسي هو نوع مستقل من المصادر الذي يجمع بين الصور والنصوص ويمكنه أن يقوم بأرشفة الأحداث برؤى جديدة لا يمكن الحصول عليها من مصادر أخرى، لذلك أصبح الملصق السياسي كما يشهد مقال "هاجن" مصدر للإهتمام المعرفي التاريخي كمصدر للتاريخ السياسي وبالتحديد أثناء سنوات الحرب العالمية الأولى حيث كانت هناك دوافع جديدة تأتي من تعليم التاريخ والذي لا يؤكد فقط على أهمية تلك

2- Haya Mor: UNIVERSAL ELEMENTS IN POLITICAL POSTER AS A VISUAL HISTORICAL DOCUMENT , PHD, Varna Free University, Bulgaria , p: 17

1- Haya Mor: UNIVERSAL ELEMENTS IN POLITICAL POSTER AS A VISUAL HISTORICAL DOCUMENT, p:1,2

(*) جيرهاد شنايدر: هو مؤرخ ألماني معروف بإسهاماته في التاريخ ويُعرف بدراساته وأبحاثه في مجال الملصقات السياسية التي لعبت دوراً هاماً في تشكيل الرأي العام والتأثير على الأحداث التاريخية.

2- Claudia Oberhauser: Das Plakat als politisches Kommunikationsmittel im Ersten Weltkrieg Ein Vergleich österreichisch-ungarischer und italienischer Bildplakate , DIPLOMARBEIT zur Erlangung des akademischen Grades einer Magistra der Philosophie , Philosophisch-Historischen Fakultät, Leopold-Franzens-Universität Innsbruck, 2017, p: 13

3 - Haya Mor: UNIVERSAL ELEMENTS IN POLITICAL POSTER AS A VISUAL HISTORICAL DOCUMENT, p:16

94

95



(٣) "We're Both Needed to Serve the Guns!" (شكل رقم ٣) "كلانا بحاجة لخدمة البنادق" (مقاس الملصق: ٧٥×٥٠ سم ، يعود لعام (١٩١٥) ، منفذ بتقنية الطباعة الحجرية الملونة).



(٤) "Durch Arbeit Zum Sieg!" (شكل رقم ٤) ملصق " من خلال العمل إلى النصر! من خلال النصر إلى السلام (مقاس الملصق: ٦٥×١٠٠ سم ، بتقنية الطباعة الحجرية الملونة ، (١٩١٨) (Durch Sieg zum Frieden)

و خلال سنوات الحب العالمية الأولى كانت بعض الكتائب تتكون من فيالق مثل فيلق الغابات حيث تم تشجيع الرجال الذين لديهم مهارات على الانضمام لهذا الفيلق ، فعلى سبيل المثال ناشد ملصق "انضم أولئك الذين (Join the 224th Canadian Forestry Battalio) إلى كتيبة الغابات الكندية ٢٢٤" لديهم خبرة في قطع الأشجار و المناشر حيث تم تسجيل أكثر من ١٦٠٠ رجل في غضون ٦ أسابيع معظمهم من شرق أونتاريو في فيلق الغابات الكندي وكانت مهمتهم إعداد روابط السكك الحديدية و إنتاج الخشب لبناء الخنادق و الثكنات و المستشفيات و المطارات.^(١) (شكل رقم ٥)

1 - MARC H.CHoko : Canadian War Posters Posters from The First and Second World Wars , Worth Press , 2012 , p : 61



قطعة تاريخية Allgemeine Wäschsammlung (شكل رقم ٥) ملصق " انضم إلى كتيبة الغابات الكندية ٢٢٤ " ، مقاس الملصق: ١٠٥×٦٩ سم ، بتقنية الطباعة الحجرية الملونة ، يعود لعام (١٩١٥) (Battalion) مهمة تسجل الجهود خلال الحرب العالمية الأولى فهو يوضح كيفية استخدام الدعاية خلال الحرب لحشد الدعم من السكان المدنيين حيث يُظهر الملصق فتاه صغيرة ترتدي فستاناً ملوناً ، و هي تحمل كومة كبيرة من الملابس في يدها فهو بذلك يُسلط الضوء على دور النساء و الأطفال و يُعد تذكراً بالتضحيات التي قدمها المدنيين خلال الحرب ، تم إنتاج الملصق عام ١٩١٧م عندما كانت النمسا – المجر تعاني من قلة في المواد بما في ذلك الملابس ، ولهذا السبب تم تنظيم حملات لجمع الملابس من السكان لمساعدة المتضررين خلال هذا الوقت العصيب حيث كان هذا الملصق بمثابة إعلان عن حملة مجموعة الغسيل العامة(*) بمكتب رعاية الحرب بفيينا لجمع الملابس لدعم المجهود الحربي.(١٢) شكل رقم (٦)



Allgemeine Wäschsammlung (شكل رقم ٦) ملصق "مجموعة الغسيل العامة

(*) مجموعة الغسيل العامة. جمعية خيرية تأسست عام ١٩١٧ لمساعدة المحتاجين حيث تقدم الجمعية مجموعة متنوعة من الخدمات بما في ذلك توفير الطعام و الملابس و الأدوات المنزلية الأساسية كما تقدم المساعدة المالية للأشخاص الذين يواجهون صعوبات مالية.

1- <https://austria-hungaryraulluis.weebly.com/austria-hungary-propaganda-2.html> 16/2/2024

(قطعة قيمة من الزمن التاريخي The Tidal Waves) ويعد ملصق " موجة المد و الجزر " الذي يخبرنا عن الصناعة الأمريكية خلال الحرب العالمية الأولى وتذكير بقدرة البلاد على الإنتاج الضخم و تصميمها على الفوز بالحرب حيث يعلن عن إطلاق ٩٥ سفينة من قبل شركة أسطول الطوارئ التابعة لمجلس الشحن الأمريكي ، يعتبر الملصق صورة قوية للصناعة الأمريكية حيث يظهر النسر الأمريكي يقود صفاً من السفن تم إطلاقها واحدة تلو الأخرى على شكل موجة شكل رقم (٧) ، كان إطلاق هذا العدد من السفن في ٤ يوليو عام ١٩١٨م إنجازاً كبيراً لشركة أسطول الطوارئ التي تم إنشاؤها عام ١٩١٧ لبناء السفن لدعم المجهود الحربي لذلك تم استخدام هذا الملصق لإظهار إنجازات الشركة في بناء السفن و إتحاد القوة الصناعية بالقوة العسكرية في شكل بصري حيث ان موجة المد و الجزر ليست مجرد سفن ولكن الرجال و الأسلحة التي تحملها تلك السفن فكان هذا الملصق بمثابة طمأنة للجمهور الأمريكي المتوتر حول نجاح المجهود الحربي.^(١٣)



، مقاس الملصق: ٧٦×٥١سم ، (The Tidal Wave) شكل رقم (٧) ملصق " موجة المد و الجزر " منفذ بتقنية الطباعة الحجرية الملونة ، يعود لعام (١٩١٨)

ومن الملصقات الأخرى التي كان لها دور في تسجيل الأحداث ملصق " معرض الحرب الألماني " شكل رقم (٨) ، حيث يعد هذا الملصق وثيقة تاريخية (Deutsche Kriegsausstellung) توفر لمحة عن الدعاية الألمانية و التصميم الجرافيكي خلال الحرب العالمية الأولى ، يتميز هذا الملصق بتركيبة جريئة تجذب الانتباه بحيث يظهر جندياً ألمانياً واقفاً بفخر وهو مرتدي زيه العسكري ويحمل بندقيته بعزم وتحيط به العديد من الجوائز و غنائم الحرب التي ترمز إلى قوة الجيش الألماني بتفاصيل دقيقة و ألوان مذهلة ، كان هذا الغرض من هذا الملصق هو الترويج لمعرض الحرب الألماني الذي نظمته اللجنة المركزية لجمعيات الصليب الأحمر الألماني في برلين عام ١٩١٦ ، كان المعرض يهدف إلى عرض الإنجازات

1- Ann P. Linde: World War I in 40 Posters, Stackpole Books; Illustrated edition , 2016, p: 119,121

العسكرية الألمانية مع غرس الشعور بالفخر الوطني بين مواطنيها و إثارة المشاعر الوطنية وحشد الدعم لجهود ألمانيا خلال الحرب ، حقق هذا المعرض نجاحاً كبيراً حيث زاره أكثر من مليوني شخص وساهم ذلك في تعزيز الروح المعنوية الألمانية فأستطاع هذا الملصق أن يقدم لمحة عن العقلية السائدة خلال الحرب وتسليط الضوء على الطريقة إستدخمت بها الحكومة فن الملصقات كوسيلة للدعاية وتشكيل الرأي العام وحشد الدعم للمساعي في زمن الحرب لذلك يعد هذا الملصق اليوم بمثابة قطعة أثرية تاريخية توضح (تذكر) بتأثير التواصل البصري على المجتمع الألماني في وقت الصراع.^(١٤)



(Deutsche Kriegsausstellung) شكل رقم (٨) ملصق " معرض الحرب الألماني"
مقاس الملصق: ٩٧ × ٧١ سم ، منفذ بتقنية الطباعة الحجرية الملونة ، (١٩١٦)

كما يوجد ملصق آخر شاهداً على حدث تاريخي مهم أثناء الحرب وهو ملصق "يوم زهرة المعونة الذي يُظهر إثنين من الأطفال يزينا (Altonaer Kriegshilfe Blumentag) الحربية في ألتونا" خوزة ألمانية بأكاليل من الزهور شكل رقم (٩) ، تم تصميم هذا الملصق للإعلان عن يوم الزهور وهو حدث خيري أقيم في مدينة ألتونا بألمانيا في ٢ ، ٣ سبتمبر عام ١٩١٦ من خلال منظمة خيرية تُسمى (مساعداً الحرب في ألتونا)^(*) لجمع الأموال وذلك لمساعدة الجنود وعائلاتهم خلال الحرب العالمية الأولى ، كما تم استخدام هذا الملصق أيضاً للإعلان عن افتتاح معرض للزهور في البلاط الإمبراطوري في ١ سبتمبر كجزء من فعاليات يوم الزهور.^(١٥)

1- <https://2u.pw/3Tcrhkqr> 17/2/2024

(*) مساعداً الحرب في ألتونا: هي منظمة خيرية تأسست في مدينة ألتونا بألمانيا عام ١٩١٤ كان الغرض منها هو تقديم المساعدة لأسر الجنود الذين يقاتلون في الحرب حيث جمعت المنظمة الأموال من خلال التبرعات والأحداث وقدمت الطعام والملابس وغيرها من الضروريات للمحتاجين.

2- <https://2u.pw/WWrZthQw> 19/2/2024



شكل رقم (٩)

(Altonaer Kriegshilfe Blumentag) (الحربية في ألتونا" ملصق "يوم زهرة المعونة) شكل رقم ٩)
، مقاس الملصق: ٨٨×٥٦ سم ، منفذ بتقنية الطباعة الحجرية الملونة ويعود لعام (١٩١٦)

و أثناء سنوات الحرب العالمية الاولى وتحديداً عام ١٩١٧م تم تصميم ملصق " تقود سيارة هنا ، You why not a transport in - drive a car here لماذا لا تقود مركبة نقل في فرنسا؟ " الذي يظهر سيارة نقل عسكرية أمريكية شكل رقم (١٠) ، تم إستخدام هذا الملصق لتسليط (France) حيث كانت منظمة تطوعية أسسها (AFS) الضوء على جهود منظمة الخدمة العسكرية الميدانية الأمريكيون خلال الحرب وذلك لمساندة القوات الفرنسية و الحلفاء الآخرين ، كانت هذه المنظمة مسؤولة عن تقديم النقل و الدعم اللوجيستي للجنود المدنيين في فرنسا ، فيمكن القول أن هذا الملصق صُمم لتعزيز فكرة الخدمة الميدانية كما يشير أيضاً إلى أن قيادة مركبة نقل في فرنسا ستكون طريقة للمواطنين الأمريكيين للمساهمة في الحرب و المساعدة في الدفاع عن الحرية و الديمقراطية.^(١٦) الذي يُظهر صورة رجل (Der Eiserne Wehrmann) و أما عن ملصق " الرجل الحديدي" عسكري يرتدي درعاً كاملاً و يحمل سيفاً وهو واقف أمام قلعة ويبدو أنه يحرسها كان بمثابة إعلان عن حدث مهم وهو تكريس لنصب تذكاري للجنود الذين قاتلوا في الحرب العالمية الأولى حيث كان هذا النصب يشير إلى الجندي الموجود في الملصق وهو تمثيل رمزي للجنود الذين قاتلوا في الحرب ، يشير الملصق أيضاً إلى أن هذا الحدث قد تم تنظيمه في ألمانيا عام ١٩١٥م من قبل قدامى المحاربين في الجيش الأول الذي كان أحد الجيوش الأساسية التي حاربت في الحرب وبفضل هذا الملصق حقق الحدث نجاحاً كبيراً حيث تم جمع الكثير من الأموال لمساندة الجنود كما ساهم في تعزيز الروح المعنوية لهؤلاء الجنود و عائلاتهم.^(١٧) شكل رقم (١١)

1- <https://www.travelpostersonline.com/you-drive-a-car-here--why-not-a-transport-in-france> 20/2/2024

1- <https://www.iwm.org.uk/collections/item/object/38316> 21/2/2024



شكل رقم (١٠) ملصق ملصق " تقود سيارة هنا ، لماذا لا تقود مركبة نقل في فرنسا (You drive a car here why not a transport in France) ، مقاس الملصق: ٩×٧٠ سم ، بتقنية الطباعة الحجرية الملونة ، يعود لعام (١٩١٧)



مقاس الملصق: ٧٦×٥١ سم (Der Eiserne Wehrmann) شكل رقم (١١) ملصق " الرجل الحديدي " ، يعود لعام (١٩١٥) ، منفذ بتقنية الطباعة الحجرية الملونة.

مجموعة ملصقات متحف الحرب الإمبراطوري مع عرض بعض النماذج لها:

أثناء الحرب العالمية الأولى كانت المتاحف متنوعة في الشكل و ثابتة كمؤسسات عامة حيث كان ينظر إليها على أنها إعتقاد مهم على الأمة المتحضرة و المتطورة.^(١٨) لعبت المتاحف دوراً مهماً خلال الحرب وكانت بمثابة أماكن الدعاية الوطنية حيث تم عرض القطع الأثرية مثل اللوحات ، و الملصقات السياسية و ذلك لتعزيز الروح المعنوية و كراهية العدو ، كما تم استخدام

1- Gaynor Kavanagh : Museum as Memorial: The Origins of the Imperial War Museum , Sage Publications , January 1988 , p: 77

المتاحف لجمع الأموال للحرب و جهود الإغاثة وتوفير ملاذ من الحرب وأحد الأمثلة على هذه المتاحف هو متحف الحرب الإمبراطوري.^(١٩) (Imperial War Museum- IWM)

(IWM) نبذة عن متحف الحرب الإمبراطوري

يعتبر هذا المتحف الرائد في العالم للحرب و الصراع ، تأسس هذا المتحف في ٥ مارس عام ١٩١٧م لجمع و تخزين المواد المتعلقة بالحرب العالمية الأولى لذلك لم يتم تشكيل المتحف كنصب تذكاري للمجد العسكري ولكن كان بمثابة سجل لكبح و تضحية أولئك الذين خدموا في الزي الرسمي أو عملوا على الجبهة الداخلية ، كما يعطي المتحف صوتاً للتجارب غير العادية للأشخاص العاديين الذين اضطروا على العيش في عالم مزقته الصراعات.^(٢٠)

الهدف من تأسيس المتحف:

خلال الحرب كان بإمكان الجمهور المتعلم الوصول إلى مجموعة كبيرة بشكل معقول من الصحف حيث سعت الصحف إلى تقديم صور للعمل و إن كانت قليلة للغاية كما قدمت خرائط للجبهة ومذكرات أو تاريخ للأحداث في الحرب حتى الآن ، أعطت الحرب حافظاً لتداول للصحف ولكن بشكل خاص للأوراق التي اعتمدت بشكل كبير على السمات المرئية ومع ذلك كان هناك فقدان كبير للثقة في وسائل الصحف ولاسيما من جانب أولئك الذين عانوا من الحرب بشكل مباشر ولكن بالنسبة للأفراد المحليين كانت الصحف هي الوسيلة الوحيدة للأخبار المتاحة بسهولة و بشكل منتظم ، وفي المراحل الأولى من الحرب سرعان ماتم إنشاء رواج في كتب الحرب و الكتيبات وكان النشر عفواً إلى حد ما وبحلول أواخر عام ١٩١٥م تم الاعتراف بشكل عام بأهمية الصور المرئية في تكوين الرأي العام حيث تم نشر الصور الفوتوغرافية ، و الرسوم التوضيحية ، و الملصقات السياسية بشكل متكرر ، اعتمدت فعالية الصور المرئية التي تستخدمها الصحافة و وكالات الدعاية على حاجة الجمهور إلى المعرفة ، و التسجيل ، و التذكر و أصبح الإثنان معتمدين على بعضهما البعض لهذا السبب تم إنشاء المتحف لجمع هذه الوثائق لإحياء ذكرى الحرب كما يتضح من الحماس الذي تم به تلبية الإعلان عن تأسيس المتحف.^(٢١)



شكل رقم (١٢) " صورة توضيحية لمتحف الحرب الإمبراطوري "

²⁻ Hill, Kate, ed: Museums, Modernity and Conflict: Museums and Collections in and of War Since the Nineteenth Century. Routledge, 2020, p: 1

³⁻ <https://www.iwm.org.uk/about> 22/2/2024

1- Gaynor Kavanagh : Museum as Memorial: The Origins of the Imperial War Museum , p: 77,79

مؤسسين متحف الحرب الإمبراطوري:

هناك بعض الشخصيات الهامة التي لعبت دوراً رئيسياً في تأسيس المتحف ومنها: (٢٢)

(Sir Alfred Moritz Mond - ألفريد موند)

ولد عام ١٨٦٨م وشغل منصب عضو في البرلمان منذ عام ١٩٠٦م ، في عام ١٩١٧م قدم " ألفريد " اقتراحاً إلى مجلس وزراء الحرب لتأسيس متحف لأرشفة أحداث الحرب حتى يتمكن كل فرد رجل أو امرأة ، جندي ، بحار ، طيار أو مدني من العثور في هذا المتحف على مثال أو توضيح للتضحية التي قدمها أو العمل الذي قام به لذلك كان " ألفريد " قوة دافعة لإنشاء المتحف كما أصبح أول رئيس له. **(Baron Sir**

William Martin Conway) البارون سير ويليام مارتن كونواي -

ولد عام ١٨٥٦م وتم اختياره ليصبح أول مدير عام لمتحف الحرب الوطني ، و أثناء توليه هذا المنصب سافر إلى فرنسا لجمع المعروضات حتى بينما كان القتال لا يزال مستمراً وظل في هذا المنصب حتى وفاته.

(Agnes Ethel Conway) أغنيس إثيل كونواي -

ولدت " أغنيس " عام ١٨٨٥م وكانت ابنة " السير وليام مارتن كونواي " وفي عام ١٩١٧م ، دعت من قبل " ألفريد موند " للانضمام إلى اللجنة الفرعية لعمل المرأة المنشأة في المتحف ، كما ساعدت في جمع الآلاف من العناصر التي سيتم عرضها في المتحف و توفيت عام ١٩٥٠م.

(Lieutenant Charles ffoulkes) الملازم تشارلز فولكس-

ولد في ٢٦ يونيو ١٨٦٩م ، لعب " تشارلز " دوراً محورياً في متحف الحرب الإمبراطوري حيث عمل كأول أمين و سكرتير له من عام ١٩١٧م إلى عام ١٩٣٣م هذا جعله شخصية مؤسدة للمتحف حيث أدرك أهمية توثيق الحرب العالمية الأولى فدافع بنشاط عن بناء المتحف حصل على موافقة الحكومة على خطته ، كما أشرف على عملية التجميع الأولية وجمع الوثائق وغيرها من المواد المتعلقة بالمجهود الحربي التي شكلت أساس مقتنيات المتحف.

مقتنيات متحف الحرب الإمبراطوري:

يحتوي متحف الحرب الإمبراطوري على مجموعة متعددة من مقتنيات الحرب العالمية الأولى التي تعد مورد قيم لأي شخص مهتم بتاريخ الحرب كما تتيح الفرصة للزوار للتعرف على الأسباب و العواقب البشرية للحرب وفهم العالم من حولهم بشكل أفضل ، تضم هذه المقتنيات مجموعة كبيرة من أسلحة الحرب بما في ذلك البنادق و الرشاشات و المدفعية و زي عسكري من دول مختلفة شاركت في الحرب كما تضمن مجموعة من الوسائط من الفن و الأفلام الوثائقية و الصور الفوتوغرافية إلى المطبوعات مثل الملصقات السياسية. (٢٣) يشتمل المتحف على مجموعة ضخمة من الملصقات السياسية لجميع الدول التي شاركت في الحرب العالمية الأولى حيث تضمن هذه المجموعة أعمالاً من قبل كبار مصممي ملصقات القرن العشرين و تعد مورد أساسي للنظر في تطوير الاتصالات الجماهيرية و الدعاية و التصميم الجرافيكي.

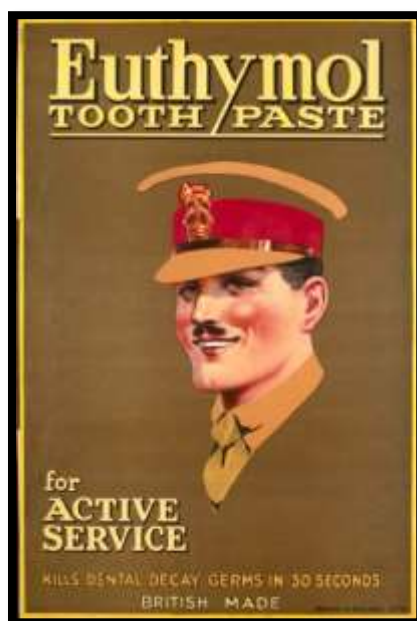
من نماذج بعض الملصقات لبريطانيا:.

2- <https://www.iwm.org.uk/history/who-set-up-the-imperial-war-museums> 25/2/2024

1- <https://www.iwm.org.uk/collections/managing> 1/3/2024



(don't pit a disabled man find him (١٣) ملصق " لا تشفق على رجل معاق- أوجد له عمل " ، مقاس الملصق: ٧٨×٥١ سم ، بتقنية الطباعة الحجرية الملونة.(a job)



(Euthymol Toothpaste for Active معجون أسنان ايوثيمول للخمة النشطة " شكل رقم (١٤) ملصق " ، مقاس الملصق: ٩×٧٦ سم ، التقنية المستخدمة: طباعة حجرية ملونة.(Service)

المراجع:.

- 1- Allen, Rodney F. "Posters as historical documents: A resource for the teaching of twentieth-century history." The Social Studies 85, no. 2 (1994)
- 2- Ann P. Linde: World War I in 40 Posters, Stackpole Books; Illustrated edition , 2016

-
- 3- Claudia Oberhauser: Das Plakat als politisches Kommunikationsmittel im Ersten Weltkrieg Ein Vergleich österreichisch-ungarischer und italienischer Bildplakate , DIPLOMARBEIT zur Erlangung des akademischen Grades einer Magistra der Philosophie , Philosophisch-Historischen Fakultät, Leopold-Franzens-Universität Innsbruck, 2017
- 4- David Bownes and Robert Fleming: Posters of The First World War, shire , 2014
- 5- Gaynor Kavanagh : Museum as Memorial: The Origins of the Imperial War Museum , Sage Publications , January 1988.
- 6- Hagen, Manfred, Das politische Plakat als zeitgeschichtliche Quelle, in: Geschichte und Gesellschaft 4 (1978), Heft 3.
- 7- Hill, Kate, ed: Museums, Modernity and Conflict: Museums and Collections in and of War Since the Nineteenth Century. Routledge, 2020
- 8- Haya Mor: UNIVERSAL ELEMENTS IN POLITICAL POSTER AS A VISUAL HISTORICAL DOCUMENT , PHD, Varna Free University, Bulgaria.
- 9- Joseph Darracott: The First World War in Posters, from the Imperial War Museum, London, New York : Dover Publications, 1974.
- 10 - MARC H. CHoko : Canadian War Posters Posters from The First and Second World Wars , Worth Press , 2012

المواقع الإلكترونية:.

- 11- <https://austria-hungaryraulluis.weebly.com>
- 12- <https://www.travelpostersonline.com>
- 13- <https://www.iwm.org.uk>
- 14-<https://www.vads.ac.uk>